ذكرت صحيفة "الصباح" العراقية، فى عددها الصادر اليوم، الأحد، أن لجنة ترسيم الحدود مع إيران كشفت عن عزم الجمهورية الإسلامية غلق منابع جميع الأنهار المتوجهة إلى العراق لتدارك أزمة حادة تعانيها فى المياه.

وقال مصدر رفيع المستوى فى اللجنة الفنية العراقية الخاصة بترسيم الحدود مع إيران إن الجانب الإيرانى أبلغ اللجنة بأنه سيقدم على غلق جميع الأنهار المتجهة إلى العراق لما تعانيه بلاده من أزمة حادة بالمياه حسب زعمه.

وحث المصدر- فى تصريح للصباح- الحكومة على ضرورة استعمال الورقة الاقتصادية والتجارية للضغط على الجانب الإيرانى، خصوصاً بعد أن وصل حجم التبادل التجارى بين البلدين لأكثر من عشرة مليارات دولار هذا العام منوهاً بأن استعمال هذه الورقة يتطلب قراراً سياسياً وأن اللجان الفنية لا تستطيع التدخل بهذا الموضوع.

من جانب آخر، أكد المصدر أن عملية وضع الدعائم والترسيم مستمرة ابتداء من المثلث العراقى الإيرانى التركى وصولا إلى شط العرب واصفًا عمل اللجنة المشتركة بالإيجابى باستثناء بعض الإشكالات الحدودية فى منطقة شط العرب.

وأشار إلى أن هناك اتفاقًا بين الجانبين على الترسيم ووضع الدعائم بين الجانبين، لافتًا إلى وجود إشكالية وحيدة تواجه عمل اللجنة المشتركة هى ترسيم الحدود فى منطقة شط العرب إلا أنه أكد أن الجانبين يجريان مباحثات لحل هذه الإشكالية.

يذكر أن إيران أقدمت على قطع المياه عن أكثر من 45 رافداً وجدولا موسميا كانت تغذى الأنهار والأهوار فى العراق أهمها نهر الكرخة والكارون والطيب والوند، وآخر تلك الأنهار التى قطعت خلال الأيام العشرة الماضية نهر هوشيارى ضمن محافظة السليمانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com